التاريخ:
١٢ سبتمبر ٢٠٢٤

العراق يشهد ضغوطًا بيئية مع أحدث حادث حريق في محافظة البصرة

التاريخ:
١٢ سبتمبر ٢٠٢٤

العراق يشهد ضغوطًا بيئية مع أحدث حادث حريق في محافظة البصرة

التقرير

أدى حادث حريق حديث في محافظة البصرة إلى تسليط الضوء على التحديات البيئية التي تواجه العراق. مع تسجيل تنبيه حريق واحد في 12 سبتمبر 2024، يضاف هذا الحدث إلى تاريخ من الضغوط البيئية في المنطقة. على مر السنين، شهد العراق نمطًا متقلبًا من فقدان الغطاء الشجري، مع تغير صافي في الغطاء الشجري يعكس كل من الخسارة والمكاسب. تمتد مساحة البلاد الإجمالية على أكثر من 44.50 مليون هكتار، مع مساحة غطاء شجري نسبيًا صغيرة تقدر بحوالي 17,504 هكتار.

تُظهر تحليل البيانات التاريخية من عام 2001 إلى عام 2019 خسارة تراكمية للغطاء الشجري تزيد عن 553 هكتار. ومع ذلك، تم تعويض ذلك جزئيًا بمكاسب تقريبًا 9,456 هكتار، مما أدى إلى تغيير إيجابي صافي في الغطاء الشجري. على الرغم من هذه المكاسب، أسهمت الاضطرابات والخسائر في انبعاثات كبيرة من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، مما يؤكد أهمية مراقبة وتخفيف الحوادث البيئية.

لا يقتصر الأثر البيئي لهذه الحوادث على كونه مسألة محلية فحسب، بل يسهم في مناقشات أوسع حول تغير المناخ والحفاظ على المواطن الطبيعية. مع استمرار مواجهة العراق لهذه التحديات، يعتبر أحدث حادث حريق في محافظة البصرة تذكيرًا بالحاجة المستمرة لليقظة والتدابير الاستباقية لحماية الموارد الطبيعية للبلاد.